الكهرباء..

خطط طموحة لتوليد الطاقة عبر عدة مصادر جديدة

بمرور ١٤ عاماً على قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م تزداد مقومات النهضة التنموية الشاملة وتتضح ملامح المستقبل لنهضة جديدة، ماكان يمكن أن تتحقق دون الجهد الهائل والدؤوب الذي تواصل على امتداد سنوات الوحدة المباركة ليحدث تغييراً جذرياً في حياة الشعب اليمني.

ونتيجة للخطط الطموحة والجهود الكبيرة لتنفيذها على الواقع فقد ارتفع عدد المستفيدين من الشبكة العامة وبنسبة تغطية تتجاوز الـ ٥٠٪ من السكان وارتفع عدد المستفيدين في الريف إلى أكثر من ثلاثة ملايين نسمة.

وبهذه المناسبة نحاول رصد الانجازات والخطط المستقبلية في مجال الطاقة الكهربائية من خلال التناول الآتي:

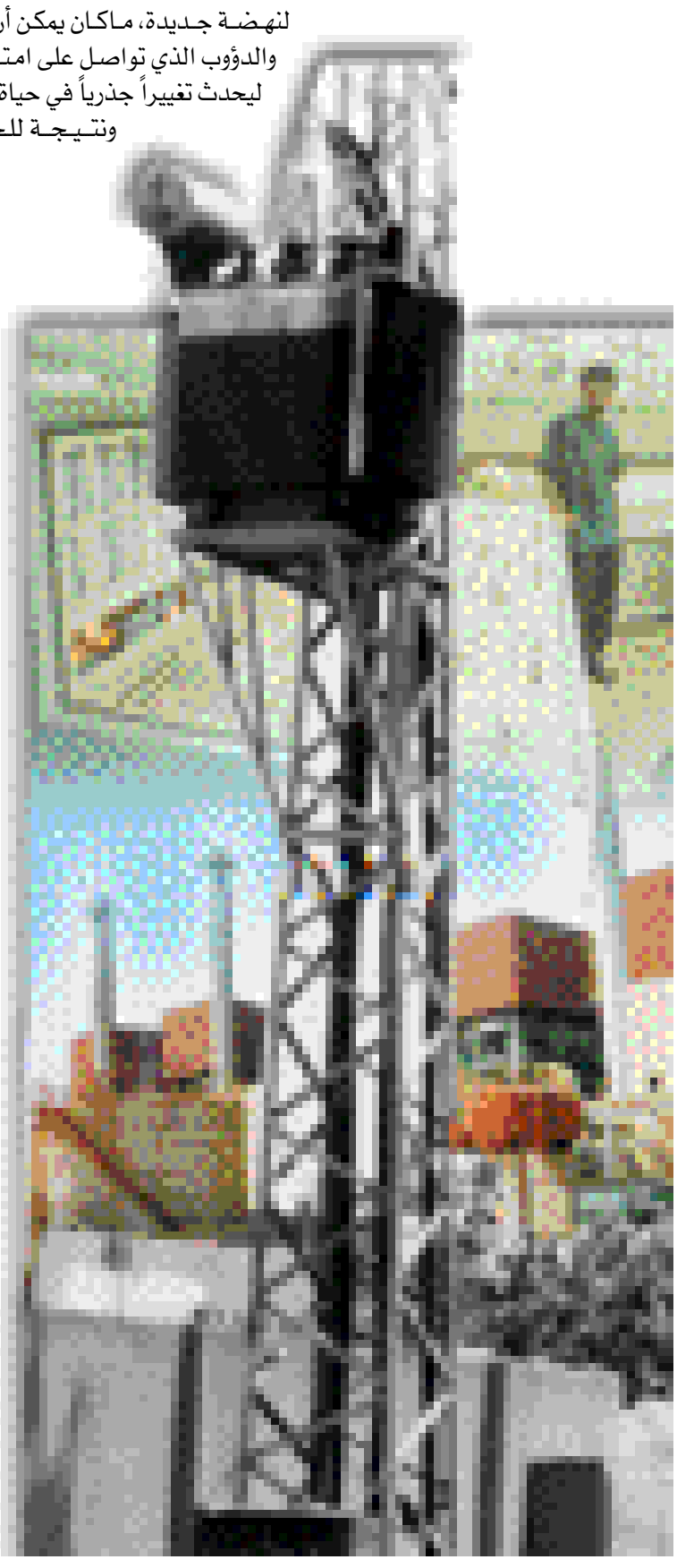

– شهد قطاع الكهرباء تطوراً ملحوظاً خلال الخطة الخمسية الأولى عقب الوحدة ، وزادت كل من الطاقة المركبة والطاقة المولدة والطاقة المرسلة والطاقة المباعة بمتوسط نمو سنوي بلغ ٦,٤٪ والذي تجسد في نمو الأحمال القصوى بمعدل يقترب من ٥٪ .. وبالتالي زاد عدد المشتركين، وارتفع عدد المستفيدين عبر الشبكة العامة والخاصة بنسبة تغطية تقدر بـ٤٠٪ من السكان.

واستيعاباً لواقع القطاع فإن الخطة الخمسية ٢٠٠١-٢٠٠٥م تستهدف زيادة الطاقة الكهربائية المركبة بمتوسط نمو قدره ٧,٤٥٪ بحلول عام ٢٠٠٥م، والتحول في توليد الطاقة من وقود المازوت والديزل إلى (التوربينات الغازية)، بالإضافة إلى خفض الفاقد إلى أدنى مستوى .. وتتمثل أهداف كهربة المناطق الريفية في رفع نسبة التغطية لتشمل عدد كبير من سكان المناطق النائية من خلال اختيار أنسب البدائل المتاحة لمصادر الطاقة بما في ذلك مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة كالشمس والرياح.

البرنامج الاستثماري

تعكس مكونات البرنامج الاستثماري السنوي للكهرباء الطموحات الواقعية لتطور وتنامي القطاع الذي يستند على استراتيجية وسياسات وأولويات قطاع الكهرباء، من خلال اعتماد المخصصات اللازمة لتنفيذ مختلف المشاريع سواء فيما يتعلق بتطور التوليد والنقل، أو تخفيض الفاقد من الطاقة وتعزيز البناء المؤسسي.

ويتضمن البرنامج الاستثماري جملة من المشاريع يتم تصنيفها إلى مشاريع رئيسية وأخرى فرعية، وتمول المشاريع الرئيسية عادة من مصادر خارجية وهي مشاريع كبيرة الحجم نسبياً وتتطلب خبرات استشارية أجنبية متقدمة .. أما المشروعات الأخرى فتقوم الوحدة التنفيذية للمشاريع والادارة العامة لكهرباء المدن الثانوية والإدارة العامة لكهرباء الريف من خلال الفنيين والمهندسين والعاملين بالمؤسسة بتنفيذها .. منها:

● ربط عدد من المدن الرئيسية والثانوية بالشبكة الموحدة حيث تم ربط رداع والبيضاء عبر ذمار واستفاد منها أيضاً المواطنون في القرى التي تمر بها الخطوط .. كما تم ربط عدد من القرى والمديريات في محافظات عمران وصنعاء وحجة وعدد من المديريات في محافظتي الحديدة وتعز.

● إنشاء محطة توليد إضافية «إسعافية» في صنعاء «ذهبان» قدرتها الإسمية ٣٠ ميجاوات.

● إصلاح الشبكة التي تربط محافظات عدن ولحج وأبين خاصة مايتعلق بإصلاح الأضرار التي خلفتها حرب الانفصال.

● تنفيذ مشاريع تعزيز التوليد وتوسعة المحطات القائمة في كل من صعدة ومارب ولودر ومودية والبيضاء وحجة والمحويت .. وغيرها بالإضافة إلى المشاريع التي تم تنفيذها كمشروع كهرباء القفر، السدة، النادرة .. ومشروع تعزيز التوليد في صنعاء من خلال محطة جديدة في سواد حزيز قدرتها ٢٠ ميجاوات..

● وكذلك المشروع الاستراتيجي المنتظر المتمثل في بناء محطة مارب الغازية بقدرة أولية ٣٠٠ ميجاوات تتوسع مستقبلاً بمقدار ٤٠٠ ميجاوات لتصبح ٧٠٠ ميجاوات مع خط قدرته ٤٠٠ كيلو/فولت يوصل بين مارب وصنعاء مع محطات التحويل الضرورية.

زيادة الطلب

شهد العام الماضي نمواً على الطلب للطاقة الكهربائية من جراء توسع المنشآت الصناعية والنمو الحضري في المدينة والريف حيث بلغت نسبة النمو ٨٪، وقد حرصت المؤسسة العامة للكهرباء على تعزيز قدرة التوليد والحد من العجز المتزايد من خلال العديد من الأنشطة المتمثلة في إنشاء محطات توليد موزعة على كل من صنعاء والحديدة وتعز وعدن .. إضافة إلى رفع القدرة التشغيلية بمحطة المنصورة «عدن» من خلال تنفيذ أعمال الصيانة الشاملة والتجديد لبعض المولدات حيث وصلت قدرة المحطة الفعلية إلى ٥٠ ميجاوات بعد أن كانت قدرتها لاتتجاوز ١٥ ميجاوات.

وفي سياق ضمان الحصول على جاهزية بمستوى أعلى للمحطات القائمة تمت أعمال الصيانة الشاملة لخمس وحدات بخارية لتحسين وضع الوحدات التشغيلية ورفع قدراتها التوليدية.

إنجازات متواصلة

● وبعد إنجاز الشبكة الموحدة للكهرباء استمر التوسع في مشاريع الكهرباء بهدف تغطية أكبر قدر ممكن من أنحاء اليمن بهذه الخدمة .. حيث نفذت مشاريع كثيرة .. نورد منها التالي:

● مشروع الطاقة الثاني «كهربة الريف» الذي هدف إلى توصيل خدمات الكهرباء إلى عدد من المناطق الريفية في الجوف ومارب وعدن ورداع ومعبر وزبيد وبني حشيش ومناخة.

● مشروع إنشاء مركز التحكم الوطني للمراقبة والتحكم على مستوى الشبكة الموحدة للكهرباء.

● مشروع الطاقة الثالث والرابع «لكهربة الريف» اللذان شملا مناطق أرحب وبني الحارث وبعدان والمسراخ والمراوعة.

● مشروع ربط المنظومتين الكهربائيتين في المحافظات الشمالية والجنوبية عبر محطات تحويل رئيسية وفرعية للربط بين كل من تعز والحسوة «عدن» وبواسطة خطوط نقل تمر بمناطق الراهدة والتربة والحبيلين والضالع، وبالإضافة إلى استفادة المواطنين في تلك المناطق فقد ساهم المشروع في تحسين الأداء في الشبكة الموحدة بشكل عام.

– ومن المشاريع التي تم تحقيقها أيضاً خط الربط الكهربائي تعز – عدن الذي يعتبر من المشاريع الحيوية المعززة لترسيخ جذور المشاريع الوحدوية في اليمن حيث يربط المنظومتين السابقتين في منظومة كهربائية موحدة تمكن من الاستغلال الأمثل للطاقة .. ويتكون المشروع من خطوط نقل ضغط عال بطول ٢١٨كم «دائرتين» إضافة إلى خطوط نقل متوسط ٣٣ كيلو/فولت بما لايقل عن ٢٥٧كم طولي..

– أيضاً محطات التحويل وتشمل توسعة كل من محطات التحويل في الحسوة وتعز إلى جانب إقامة محطات جديدة في الراهدة والحبيلين والتربة والضالع ونوبة وكعيم..

– شبكات التوزيع وتشمل تنفيذ شبكة ضغط منخفض في كل من التربة والراهدة بطول ٥٣٠كم لتغطي حوالي ٢٥٠ قرية.

● مشروع كهرباء حضرموت «المرحلة الأولى» يهدف المشروع إلى تعزيز التوليد وخطوط النقل وإنشاء شبكات جديدة وإحلال الشبكات القديمة لمواجهة التوسع العمراني الكبير واحتياجات المنشآت الصناعية والتجارية .. ويتكون المشروع من محطة توليد رئيسية بقدرة ٤٠ ميجاوات قابلة للتوسع إلى ٨٠ ميجاوات مع ملحقاتها الأساسية المتمثلة في محطة توليد إسعافية بقدرة ١٠ ميجاوات ومحطة رفع ومحطة خفض بقدرة ٣٣-١٣٢ كيلو/فولت لكل منهما وخط ضغط عال ١٣٢فولت بطول ٢٢كم «دائرتين» وخطوط ٣٣كيلوفولت بطول ٦٦,٥كم.. كما يشمل المشروع تحسين شبكات التوزيع بالمكلا وإعمار خط الشحر الحامي – الديس..

● مشروع كهرباء صنعاء الإسعافي الذي يهدف إلى تأمين احتياجات العاصمة صنعاء من الكهرباء ويتكون من إنشاء محطة توليد بقدرة ٣٠ميجاوات، بالإضافة إلى تجديد المحطة الحالية قدرة ٢٠ ميجاوات وتوسيع محطة التحويل الرئيسية بعصر وتعزيز شبكات التوزيع من خلال مد خطوط كهربائية بطول ٦٠كم وإنشاء محطات تحويل وتوسيع المحطات الفرعية.

● مشروع الطاقة الثالث «محافظة عدن» الذي يهدف إلى رفع كفاءة العمل لضمان استقرار تغذية المشتركين في محافظتي عدن وأبين بالكهرباء ويتكون المشروع من مد خطوط نقل ١٣٢ كيلو/فولت وإقامة خمس محطات تحويل بالاضافة إلى محولات ومفاتيح كهربائية وخطوط نقل هوائية وكابلات وأجهزة اتصالات.

● مشروع المناطق المتضررة من الزلزال «محافظة ذمار» الذي يتكون من أربع محطات تحويل ٣٣-١١كيلو/فولت و٤٢كم من خطوط ٣٣كيلوفولت .. وشبكة ضغط منخفض بطول ٨٠٠كم و٢٠٠كم خطوط ١١٠كيلو/فولت، ومحولات توزيع مختلفة القدرات، إضافة إلى توسيع محطة التحويل الرئيسية في ذمار.

● مشروع زيادة التوليد في سيئون «وادي حضرموت»، ويهدف إلى تغطية قصور التوليد في المنطقة من خلال بناء محطة توليد ٢×١٥٥,٦ميجاوات مع مستلزماتها وأجهزة الوقاية والتحكم والملحقات الأخرى.

● مشروع عمران – حجة «المرحلة الثانية» ويتكون من ٦٥كم من خطوط ٣٣كيلو/فولت و٢٠ محولا مختلفة القدرة وشبكة ضغط منخفض بطول ٥٥كم.

● مشروع كهرباء مديرية بني مطر «محافظة صنعاء» ويتكون من محطة تحويل قدرة ٥م وخطوط نقل وتوزيع بعدد ٢٥٥ محولاً .. ويستفيد من المشروع ١٤٧ قرية.

● كهرباء مارب –صافر ويشمل خط ٣٣ كيلو فولت بطول ٦٠كم ومحطة تحويل ٣٣-١١كيلو/فولت.

● مشروع مركز التحكم الوطني الذي يمثل ربطاً لمحطات التوليد الرئيسية في نظام موحد بما يحقق الاستفادة من اقتصاديات الحجم وضمان تدفق التيار الكهربائي للمدن الرئيسية والثانوية دون انقطاع .. وقد تم إنشاء مركز التحكم الوطني لمواجهة احتياجات عمل المنظومة الكهربائية الموحدة.

وقد نفذ العمل على مرحلتين وتعمل المؤسسة باستمرار على إجراء التحديثات والتجديدات اللازمة لسلامة أداء عمل المشروع.

الجمهورية اليمنية
الوطن الدائم عطر الجمهورية المنيعة
22 مايو 1990 2004
22 مايو
نحتفل بعيد الوحدة التي ارتفعت فيه الراية خفاقة شامخة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م تتويجا لنضالات طويلة وتضحيات غالية جسيمة قدمها شعبنا المناضل من أجل تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي.
الثورة 15
الأحد ٢٧ ربيع أول ١٤٢٥هـ
الموافق ١٦ مايو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٣١)
عدد خاص